



إهداء

إلى من أهدوني للحياة ووهبوا لي أعمارهم أمي وأبي،
أملأ أن ادخل السرور لقلبيهما.

إلى شريكة عمري ورفيقة دربي زوجتي الغالية.

إلى قرّة عيني التوأم عين ومعين الذين كلاً حياتي بالبهجة والجمال،

إلى إخواني وأخواتي رفقاء العمر الدفعة 53 كلية الفنون الجميلة.

إلى أساتذتي شموع العطاء في كلية الفنون الجميلة.

إلى كل المعماريين في بلادي

إلى كل المهتمين بفن النحت والعمارة في السودان .
الباحث

شكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بدءاً أشكر الله العلي القدير على إستكمال هذا البحث, ثم اتوجه بخالص الشكر والتقدير الى استاذي الفاضل الدكتور عبدالرحمن عبدالله حسن لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة وعلى ما قدمه لي من جهد ووقت وارشاد وتوجيه نافع , فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والإمتنان لكل الأساتذة والزملاء بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية – جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا, علي ما قدموه لي من معاوننة ومساعدة فلهم مني جميعاً جزيل الشكر والعرفان.

وكذلك اتوجه بعظيم الاحترام والتقدير الي اسرتي التي تعجز الكلمات عن التعبير امام ما قدموه لي من مساندة وتشجيع واهتمام, فلهم مني كل الحب والتقدير.

والشكر الجزيل لكل من قدم لي معلومة وعون من المهندسين المعماريين فلهم مني وافر الشكر والتقدير.

وختاماً أسأل الله التوفيق والقبول والسداد

مستخلص الدراسة

تهدف هذه الدراسة الي إبراز الابعاد الإنشائية والجمالية للنحت في عمارة الخرطوم في الفترة من 1886م _ 2010م بالتركيز على التأثير الجمالي للنحت في التكوين المعماري. تم اختيار عينه قصدية مكونه من اربعة عشر نموذجا تضم كل خصائص وسمات مجتمع البحث المستهدف بالدراسة بواسطة المسح الميداني التوثيقي لبعض مباني المؤسسات الحكومية والخاصة ودور العبادة بولاية الخرطوم التي مثلت مجتمع البحث. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي, حيث تم وصف الابعاد الإنشائية والجمالية للنحت في عمارة الخرطوم, ومن ثم تحليل العينات البحثية المختارة لإختبار الفرضيات. تمثلت أهم النتائج في أن النماذج الزخرفية المنحوتة علي جدران وسقوف عمارة الخرطوم تنتمي الي طرز تاريخية متعددة مع غلبة طابع العمارة الاسلامية. أضف إلى ذلك أن المعالجات المعمارية وظفت أساليب النحت الزخرفي بنجاح وعكست القيم الجمالية للنحت في العمارة. أشارت الدراسة إلى أهمية تدريس مقررات في تاريخ العمارة السودانية و ترميم المباني الأثرية لطلاب قسم النحت بكلية الفنون بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا, وذلك بغرض تعزيز الصلة بين النحات والمعماري وتمكين خريجي قسم النحت من مواكبة تطور العمارة بالسودان.

ABSTRACT

This study aims to highlight the structural and aesthetic dimensions of sculpture in Khartoum architecture from 1886 – 2010, focusing on the aesthetic impact of sculpture in architectural formation. Fourteen purposive samples, that shares all the characteristics and features of the research community which consists of governmental, private and religious buildings, were selected, through a documentary survey. The researcher utilized a descriptive and analytical methodology, by which, constructional and aesthetic dimensions of sculpture of sample buildings in Khartoum were described and later analyzed to test the hypotheses. Most important results show that decorative motifs carved on the walls and ceilings of sample buildings in Khartoum, belong to multiple historical architectural styles with prevalence of Islamic architecture styles. Moreover, architectural practices successfully utilized decorative sculptural methods reflecting the aesthetic values of sculpture in architecture. The study recommends that undergraduate courses such as history of Sculpture in Sudan and restoration of ancient buildings, should be taught to sculpture students at the Department of Sculpture at Sudan University of Science and Technology in order to strengthen the link between the sculptor and the architect and to enable sculpture graduates to keep pace with the expansion of architecture in Sudan.

قائمة المحتويات

| م | المحتوى | الصفحة |
|-----|---------------------------------------------------|--------|
| .1 | الفصل الاول: الاطار العام | |
| .2 | المقدمة | 1 |
| .3 | مشكلة الدراسة | 2 |
| .4 | أهمية الدراسة | 2 |
| .5 | أهداف الدراسة | 3 |
| .6 | أسئلة الدراسة | 3 |
| .7 | فرضيات الدراسة | 3 |
| .8 | منهج الدراسة | 3 |
| .9 | حدود الدراسة | 4 |
| .10 | أدوات الدراسة | 4 |
| .11 | مصطلحات الدراسة | 4 |
| .12 | الدراسات السابقة | 5 |
| .13 | الفصل الثاني الإطار النظري | |
| .14 | المبحث الأول مفهوم العمل الفني | 12 |
| .15 | 1/1 مفهوم الفن | 12 |
| .16 | 1/1/1 آراء الفلاسفة حول مفهوم الفن | 15 |
| .17 | 2/1/1 عناصر وأسس العمل الفني | 17 |
| .18 | 3/1/1 أسس العمل الفني | 19 |
| .19 | 4/1/1 المعاني الإيحائية لعناصر العمل الفني | 21 |
| .20 | المبحث الثاني تعريف فن النحت ومفهومه عند الفلاسفة | |
| .21 | 1/2 تعريف فن النحت | 22 |
| .22 | 2/2 تعريف فن النحت في القواميس الاجنبية | 22 |
| .23 | 3/2 مفهوم فن النحت | 22 |
| .24 | 4/2 مفهوم فن النحت عند بعض الفلاسفة | 23 |
| .25 | 5/2 عناصر التكوين في فن النحت | 23 |
| .26 | 6/2 سمات عناصر التشكيل في النحت | 25 |

| | | |
|-----|-------------------------------------------------------------------------------|-----|
| 28 | 7/2 أساليب الأداء المتنوعة في النحت | .27 |
| | المبحث الثالث | .28 |
| 32 | 1/3 تعريف العمارة | .29 |
| 33 | 1/1/3 وسائل التشكيل في فن العمارة : | .30 |
| 34 | 2/1/3 إرتباط فن النحت والعمارة : | .31 |
| 36 | 3/1/3 المشتركات الفنية بين فن النحت والعمارة : | .32 |
| 40 | 2/3 القيم الجمالية والانشائية للنحت في العمارة : | .33 |
| 47 | أهم المؤشرات التي إنتهى إليها الإطار النظري | .34 |
| | الفصل الثالث : | .35 |
| 48 | المبحث الأول: لمحة تاريخية لفن النحت والعمارة | .36 |
| 48 | 4/1 علاقة فن النحت بالعمارة تاريخياً | .37 |
| 51 | 4/2 فن العمارة عبر الحضارات القديمة | .38 |
| 53 | 4/3 علاقة النحت بالعمارة عبر العصور | .39 |
| | المبحث الثاني البعد التاريخي لفن النحت والعمارة في الحضارات السودانية القديمة | .40 |
| 54 | 5/1 خلفية تاريخية للحضارات السودان عصر ما قبل التاريخ | .41 |
| 56 | 5/2 حضارة الخرطوم القديمة | .42 |
| 58 | 5/3 العمارة والتخطيط العمراني في الخرطوم | .43 |
| 61 | 5/4 مظاهر النحت والعمارة في الحضارة السودانية | .44 |
| 64 | 5/5 القيم الجمالية للنحت والعمارة في الحضارة السودانية | .45 |
| 65 | 5/6 مظاهر فن النحت في عمارة الخرطوم | .46 |
| 66 | 5/6/1 العمارة السودانية الحديثة | .47 |
| | الفصل الرابع | .48 |
| 70 | منهج وإجراءات البحث | .49 |
| 71 | منهج الدراسة | .50 |
| 71 | إجراءات الدراسة | .51 |
| | الفصل الخامس خاتمة الدراسة وتوصياتها | .52 |
| 118 | نتائج الدراسة | .53 |

| | | |
|-----|----------------|-----|
| 119 | توصيات الدراسة | .54 |
| 119 | خاتمة الدراسة | .55 |

قائمة الصور والأشكال

| الصفحة | موضوع الشكل | م |
|--------|---------------------------------------------------|----|
| 120 | شكل رقم (1) مساحات متعددة يختلف ملمسها | 1 |
| 120 | شكل رقم (2) ملمس الطين يختلف عن ملمس البرونز | 2 |
| 120 | شكل رقم (3) الخط يؤثر على تحديد معناه | 3 |
| 121 | شكل رقم (4) تغيير سمة الشكل | 4 |
| 121 | شكل رقم (5) النقطة مركز تجميع الخطوط | 5 |
| 121 | شكل رقم (6) مثال للنحت الحر المستقل | 6 |
| 122 | شكل رقم (7) الحفر من التقنيات القديمة | 7 |
| 122 | شكل رقم (8) حركة رامي القرص | 8 |
| 123 | شكل رقم (9) الحلية بالنحت على عناصر التشييد | 9 |
| 123 | شكل رقم (10) الشارات الحربية على المباني العسكرية | 10 |
| 124 | شكل رقم (11) (12) (13) بعض أنواع النحت | 11 |
| 124 | شكل رقم (15) (16) جدارية بارزة | 12 |
| 124 | شكل رقم (21) العمود الإيواني | 13 |
| 125 | قبة مسجد فاروق من الداخل | 14 |
| 125 | قوس لمسجد فاروق من الداخل | 15 |
| 125 | مشربية مسجد فاروق | 16 |
| 126 | زخارف بارزة | 17 |
| 126 | نظام الكتل الحاملة | 18 |
| 126 | معالجة الكتلة والفراق | 19 |
| 129 | الأشكال النحتية في العمارة | 20 |
| 130 | توظيف العمود | 21 |
| 133 | نماذج من الجانب التطبيقي | 22 |